



افتا

جمعية دعم إضطراب
فرط الحركة و تشتت الانتباه



كيف

تنمي المهارات الاجتماعية لطفل ذوي افتا

تتبدأ المهارات الاجتماعية مكانة بالغة الأهمية في حياة أطفال ذوي افتا وعلى ذلك فإن السلوك الاجتماعي هو أي سلوك يتواصل الطفل من خلاله مع أي شخص آخر، حيث أطفال ذوي افتا يعانون من ضعف التواصل الاجتماعي مع الآخرين وذلك لأسباب مختلفة من أهمها :

افتقار الوالدين لفهم طفلهم، إظهار سلوكيات غير مقبولة مما أدى إلى رفض الوالدين لطفلهم من الاختلاط بالمجتمع الخارجي والحماية الزائدة له، نقص المهارات الاجتماعية الناتج عن قلة التجارب الاجتماعية.

إليك بعض النصائح لمساعدة طفلك على تنمية مهاراته الاجتماعية:

أولاً : الاستعداد والتدريب :

إن أهم مهارة تربوية هي إعداد الطفل للمواقف والمواقف الجديدة، حيث عليك أن تشرح له كيف يتصرف فيها وتدريبه عليها بالمنزل قبل مواجهتها في العالم الخارجي، ويجب عليك أن تبيني له كيفية اجتيازها، وإذا قمت بذلك في بيئة آمنة سيتمكن طفلك في النهاية من تطبيق تلك المهارات في المواقف الأكثر صعوبة.



ثانياً : تجنب حماية الطفل أكثر من اللازم :

من طبيعتك كأم ترغبين دائماً بحماية طفلك من المواقف التي تبدو صعبة وقاسية مثل تعرضه للاعتداء في المدرسة أو أي موقف يبدو أنه صعب وفيه تعدي على طفلك، فبدافع الغريزة لديك فإنك ترغبين في إنقاذ طفلك من تلك المواقف السلبية إلى حد ما، ولكن قبل أن تقدمي على هذا الأمر تمهلي وفكري قليلاً في التأثيرات السلبية التي ستؤثر على طفلك، فقد تحمينه من الخطر الوقتي الذي يهدده، إلا أنك قد تخسريه على المدى البعيد بسبب حمايتك المفرطة له. ولكن لا تتركي طفلك بدون حماية فالوسطية هنا مطلوبة ((لا إفراط ولا تفريط)) .

عندما تفكرين في إنقاذ طفلك من موقف صعب فكري في الحلول البديلة أولاً، وعندما تلاحظين أن طفلك يبتعد عن الأنشطة الاجتماعية ساعديه على الاقتراب منها واجعليه يشترك في إيجاد حل للمشكلة عن طريق التدريب على ما يجب أن يقوله ويفعله، واجعليه يشترك في أنشطة اجتماعية منتظمة وبعيدة عن مصدر التوتر، كالاشتراك في النشاطات اللامنهجية مثل الكشافة التي تساعد ذوي افتا لإظهار مواهبهم ومهاراتهم.



ثالثاً: إظهار الحب له:

يبدو أن إظهار الحب أمر بديهياً للكل ولكن إظهار الحب لا يأتي بصورة طبيعية لبعض الآباء، فلو لم تتم معاملة الأب أو الأم بحب وعطف عندما كانوا صغاراً أو إذا كانوا مشغولين بمسئوليات ومشاكل أخرى فلن يكون إظهار الحب من أولوياتهم أو من غريزتهم. حاولي أن تظهري الحب بالمديح بشكل لائق حيث ذلك له فوائد عديدة على نفسية طفلك، وخاصة إذا تم مدحه أمام الآخرين. والمديح ببساطة هو مردود إيجابي لعمل تم إنجازه بإتقان مع وصف لما قام به الطفل. إن إظهار الحب والمديح لطفل افتا سيكسبه ثقة في نفسه ويقوي من شخصيته التي ستساعده فيما بعد على تنمية مهاراته الاجتماعية وتقوية تواصله مع الآخرين.

